الشريك بين الاحتياج والاختيار

Partner among need and choice

زينب بلقاسم قوادري
جامعة وهران 2 أحمد بن أحمد مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية (الجزائر)
belkacemkouadri.zineb@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/13 تاريخ القبول: 2022/11/19 تاريخ النشر: 2023/07/11

ملخص:

تزداد يوما بعد يوم الأصوات العلمية المنادية بضرورة التأهيل الزواجي للشباب المقبل على الزواج، ذلك لما فيه من أهمية بالغة الأثر في حماية الأسر و المجتمعات من فوضى الطلاق و التفككات الأسرية، فالأرقام في هذا المجال جد خطيرة، و دليل ذلك أرقام سنة 2018 التي بلغت 70ألف حالة طلاق، بمعدل حالة طلاق كل 06 ساعاتّ، 30% منها عند حديثي الزواج حسب تقرير أوردته قناة (دزاير نيوز، 2019) .

في هذا المقال نسلط الضوء على المفاهيم التالية عند الشباب: مفهوم الدين، الصدق والصراحة، مفهوم الشريك، ومفهوم الاحتياجات الشخصية و أثرها على الاختيارات الزواجية، حيث نعتمد في هذه المقال على الأساليب والتقنيات التدريبية التالية: العصف الذهني عن طريق إثارة السؤال حول أحد المفاهيم، كذلك تقنية القصاصات الخاصة بالسمات و الصفات التي يريدها كل شريك في الآخر، و أيضا قصاصات خاصة بالاحتياجات الشخصية لكل منهما.

هذا وقد توصلت الباحثة من خلال ممارستها التدريبية في مجال التأهيل الزواجي إلى أن الحاجات العاطفية Emotional Needs هي جوهر الإشباع المتبادل بين الشريكين، و في ذات الوقت هي أساس الخلاف الزواجي، التي قد لا يدركانها بوضوح إلا بعد أن تتفاقم وتأخذ مظاهر أخرى كإيذاء الكرامة، وتعطيل الطموح، وإحباط التوقعات، في حين نجد أن جذورها امتدت إلى الإحباط العاطفي بينهما، فلكل طرف منها حاجات عاطفية Anticipated Needs يتوقعها وينتظر من الآخر إشباعها له فعليا Actual Needs.

ومنه تهدف هذه المداخلة إلى تصويب المفاهيم الخاطئة لدى الشباب حول الزواج، وتنوير أفكارهم بضرورة التأهيل الزواجي، بل و باستمرارية الاستشارة الزواجية المتخصصة بعد الزواج.

كلمات مفتاحية: الشريك، الاحتياج، الاختيار .

Abstract:

Scientific voices calling for the necessity of marital rehabilitation for young people who are about to get married are increasing, because of the importance and the impact in protecting families and societies from the chaos of divorce and family disintegration. The divorce case, at a rate of one divorce every 6 hours, 30% of which are among newly married couples, according to a report delivered by (Dzair News) channel on 03/09/2019.

In this intervention, we try to highlight the following concepts among young people: the concept of religion, honesty and frankness, in addition to the concept of the partner, and the concept of personal needs and their impact on marital choices. In this intervention, we rely on the following training methods and techniques: first through using brainstorming by asking a question about a concept and recording their opinions and answers, as well as an extract technique for the traits and qualities that each partner wants in the other, moreover, their personal needs from each other.

The researcher concluded through her training in marital rehabilitation that emotional needs are the essence of mutual gratification between the partners and that they are the basis of the marital dispute that may not be clearly understood before. other manifestations were noted such as harming dignity, disrupting ambition and frustrating expectations, however, its roots are directly linked the emotional frustration. Each partner anticipates the needs it expects and expects the other partner to give them back.

Hence, this intervention aims to correct the misconceptions of young people about marriage, enlighten their ideas about the necessity of marital rehabilitation, and even the continuation of specialized marital counselling after marriage.

Keywords: partner; needs; choice.

1. مقدمة:

إنه لحلم عظيم لكل المختصين في الشؤون الأسرية أن نشهد اليوم الذي يبدأ فيه الزوجان مشوار الحياة الزوجية ببرنامج تدريبي، توعوي، تعليمي يوضح لهما سبل الاستقرار

الأسري، و ينمي عندهما مهارات الحياة الزوجية، بل سيكون هذا بوابة للأمن الاجتماعي، إنها محاصرة للجريمة الأسرية والإرهاب النفسي، إنها محاصرة لأكثر الظواهر إرهاقا للمحاكم والمصحات النفسية، فكلها مخلفات مصنع سوء الاختيار الزواجي.

أرقام الطلاق في الجزائر جد مقلقة، في سنة 2018 بلغت نسبة الطلاق 70ألف حالة، بمعدل حالة طلاق كل 06ساعات، 30% منها عند حديثي الزواج حسب تقرير أوردته قناة (دزاير نيوز، 2019)، هنا دعت رئيسة المرصد الجزائري للأسرة السيدة شائعة جعفري إلى ضرورة فتح تحقيق وطني لتدارس الأمر و معرفة أسبابه الحقيقية، حيث ذكرت من جهتها أن عدم النضج العاطفي والفكري للشباب يحول دون التوفيق في الحياة الزوجية.

تعد ماليزيا أولى الدول التي سارعت لتدارك الأمر ووضع خطط وبرامج علاجية له، فأصبحت رائدة ونموذج لسائر الدول، ولا بأس بمعرفة كيف أن تبنت هته الدولة برنامج التأهيل والتدريب للمقبلين على الزواج.

في ثمانينات و تسعينات القرن الماضي بلغت نسبة الطلاق 32%، وهو الأمر الذي دفع بالحكومة الماليزية للبحث عن حلول مبتكرة لمواجهة الظاهرة، وهنا أطلقت الحكومة الماليزية العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية للوقوف على الأسباب الحقيقية للظاهرة.

هنا اهتدت الحكومة إلى فكرة إنشاء مراكز خاصة لتأهيل المقبلين على الزواج، حيث تقوم هذه المراكز بتقديم دورات متخصصة، تمنح بموجبها للمشاركين شهادات "رخصة زواج" حيث تعتبر هته الأخيرة إلزامية من أجل عقد الزواج، وهو الأمر الذي أسهم في خفض نسبة الطلاق من 32% إلى 08% في غضون عام واحد فقط.

من خلال هذا نسعى في الجزائر لتبني الفكرة، من خلال الدراسات العلمية، والخروج ببرنامج تدريبي و تأهيلي للمقبلين على الزواج، والتوجه نحو المطالبة بإلزامية هذا التكوين ضمن عقد الزواج، مثله مثل ضرورة إجراء التحاليل الطبية.

مشكلة الدراسة:

الأمريكية ساندي هيزان، أستاذة علم النفس بجامعة هارفرد، تأكد إحتياج المرء لثلاثة أنواع من الحب في حياته: الحب الأول موجه لأولئك الذين يمنحوننا الراحة والأمان

ويرفعون من ثقتنا بذواتنا، ويمكن أن نرى ذلك واضحا في شعور الأطفال تجاه والديهم، فهم يحبونهم لعطفهم و تقديرا لما يقدمونه لهم.

الحب الثاني وهو حب من يعتمد علينا ونشعر بأننا نتحمل مسؤوليته، كشعور الواحد منا تجاه أبنائه، أو من يتولى رعايتهم وتربيتهم.

الحب الثالث وهو الحب الرومانسي، هو الحب الذي يرفع من شان أنفسنا، لأنه في هته الحالة موجه إلى شخصنا مباشرة، فقط من أجل الحب.

هذه الأشكال الثلاثة للحب لا يمكن تحقيقها إلا في إطار زواجي، من هنا تظهر أهمية إختيار شريك الحياة، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن الأسوأ من عدم الزواج، هو الارتباط بعلاقة زوجية مؤلمة، وفي إحدى استطلاعات الرأي الامريكية أجاب أكثر من نصف الأمريكين عندما سئلوا عن السبب الرئيسي للضغوطات النفسية بأنه الخسارة العاطفي.

هنا تظهر أهمية الاختيار الزواجي المبني على مفهوم الاحتياج الشخصي لكل طرف، في دراسة حول التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة للزوجين، توصلت إلى أن فقدان التفاهم المتبادل Understanding Mutual لحاجات الطرف الآخر يحول دون نجاح العلاقة الزوجية، في رأيها أن فحص مدى الإشباع العاطفي من جانب أحد الاطراف للحاجات العاطفية للآخر، وكذلك فحص مدى التفاهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر هو الجوهر والرابطة المتينة التي تؤمن استمرار الحياة الزوجية.

كما أشارت دراسة جلال محمد جلال حسين حول معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات، إلى أن معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب من الذكور تمثلت في: السمعة الطيبة وحسن الخلق(85.3%)، الحب المتبادل(68.2%)، العزوبية(67%)، بينما كانت النتائج بالنسبة للفتيات: التجاور المكاني والقدرة على تحمل المسؤولية(98%)، المستوى الاجتماعي لشريك الحياة(97%)، الراحة النفسية(96%)، الحب المتبادل(93.3%).

هذا وتوصلت دراسة حمزة سالم (2008) التي أجريت حول معايير الاختيار الزواجي و العوامل التي تتحكم فيه، توصلت إلى أن المعايير الأكثر شيوعاهي: الإلتزام الديني، سمعة العائلة، الجمال، الأخلاق و المال على التوالي.

أما دراسة بلخير حفيظة(2012) توصلت إلى أن أهم معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب هي الدين ثم الاخلاق ثم الجمال، بينما أهم الصفات التي يجب توافرها في شريك الحياة من وجهة نظر هؤلاء الشباب كانت الصدق فالاحترام فالصراحة، أما الصفات المنبوذة فكانت الكذب، فالتكبر، فاللامبالاة.

وقد توصلت دراسة الاختيار الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاختيار الزواجي ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج أن المعيار العاطفي و النفسي من بين أكثر المعايير تفضيلا في عملية الاختيار الزواجي.

كما نجد دراسة لما ماجد(2015) أشارت إلى ان الطلاب يؤكدون على ضرورة وأهمية الاختيار الزواجي، وتمثلت أهم المعايير من وجهة نظرهم إلى: الانجذاب العاطفي، ثم الانجذاب الجسدي ثم العمر.

أما فيما تعلق بالدراسات الاجنبية فنجد دراسة "تودوسيجيفيك بوجان وآخرون Todosijevic Bojan (2003) حيث توصلت إلى أن الشباب يعطون أهمية كبرى للجمال و الجاذبية الجسدية كمعايير لابد من توافرها في شريكة الحياة، بينما تعطي الفتيات أهمية كبرى للقوة والنحافة كمعايير لابد من توافرها في شريك الحياة.

بينما توصلت دراسة مهري أنصاري نایاكي Mehri Ansari Niaki(2014) إلى أن اهم المعايير لدى العينة تمثلت في الولاء، الالتزام الأخلاقي، نمط الشخصية، والتفاهم كأعلى خمس أولويات على التوالي، كما أكدت الدراسة على ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى أهمية بعض المعايير وبين الجنس، حيث كانت المعايير النفسية والاجتماعية (الالتزام بالمبادئ الاخلاقية)، والمعايير الجمالية(الجمال وحسن المظهر) من المعايير الهامة لكلا الجنسين.

وفي دراسة أجراها برنارد وآخرون Bernarte Racidon et al (2016) في الفيليبين على 400 طالب وطالبة جامعية، تبين ان الشباب يولون أهمية كبرى لمعيار الجمال، والمستوى التعليمي، حيث فضل معظمهم أن تكون شريكة حياتهم ذات مستوى تعليمي عال يؤهلها للحصول على فرص عمل أفضل، بينما أكدت الفتيات على ضرورة أن يكون شريك الحياة

يتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال المنزلية، بينما أكد كلا الجنسين على اهمية معيار الثقة والتفاهم، والقدرة على الرعاية وتحمل المسؤولية.

تظهر الدراسات السابقة و الحالية لموضوع الاختيار الزواجي، اختلافات تعزى لعامل الثقافة و المجتمع و الدين و التوجه الفردي، كما تبين أن هناك معايير تكاد تكون موحدة بين جميع الثقافات، تختلف فقط في ترتيبها وأولويتها، مثلا معيار الجمال والخلق الذي يعدان سمتان مشتركتان في جميع الثقافات.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة إشكالية الدراسة وتحديد أهدافها، كما ساهمت في وضع الاطار النظري و تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع، من هنا نسعى في هته الدراسة إلى البحث في التساؤلات التالية:

ما هي معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا لدى الشباب الجزائري؟ وما هي المعايير التي تم التخلي عنها في عملية الاختيار؟

هل يملك الشاب (ة) التصور و الإطار المفاهيمي الصحيح حول الزواج و الحياة الزوجية؟

ما هي الأساليب و الطرق الأكثر شيوعا في عملية اختيار شريك الحياة؟

هل يعي الشاب باحتياجاته الفعلية من الزواج ؟

فرضيات الدراسة:

-التصورات المفاهيمية حول الزواج خاطئة و يشوبها الغموض.

-لا يملك الشباب القاعدة العلمية الكافية التي تؤهلهم من معرفة احتياجاتهم الزواجية.

-يعتمد الشباب على الطريقة النمطية في الاختيار الزواجي.

أهداف الدراسة:

-رصد معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا لدى الشاب الجزائري.

-رصد التصور المفاهيمي حول الزواج.

-معرفة الأساليب و الطرق المعتمدة في قضية الاختيار الزواجي.

-معرفة الاحتياجات الشخصية للشاب والتي يأمل تحقيقها عن طريق مؤسسة الزواج.

مفاهيم الدراسة:

الشريك: هو مصطلح يدل على التقاسم والمشاركة في جميع نواحي الحياة بين الزوجين، يشير هذا المصطلح إلى دلالة وجود مؤسسة ذات نظم وقوانين بين الطرفان، وهي مؤسسة الزواج والأسرة.

الاحتياج: هو الرغبات والمشاعر العاطفية والفكرية التي تجعل الفرد يحس بوجود فراغ أو نقص ما يحتاج إلى من يكمله.

الاختيار: وهو ذلك المجال الذي يتحرك فيه الاحتياج باحثا عن تلبيته، وهو عملية انتقاء بين بدائل.

2. النظريات المفسرة للاختيار الزواجي

1.2 نظرية المعايير Norms Theory :

ترى هذه النظرية أن الاختيار عملية إرادية، تتم في ضوء المعايير التي يضعها المجتمع للزواج من حيث السن والجنس والدين والتعليم و المكانة الاجتماعية، وهذه المعايير يتعلمها الفرد وهو صغير، مما يجعله يقبل على الزواج وقد تكونت عنده فكرة عما يجب أن يكون عليه، وما هو متوقع منه، وهذا ما يوضح له ما هو مقبول وما هو غير مقبول في الاختيار. (حواوسة، 2014).

2.2 نظرية التجانس (التشابه) Homogene Theory:

تذهب هذه النظرية هذه النظرية إلى ضرورة وجوب التناسب الاجتماعي و التناسب الثقافي و التناسب الديني و التناسب المالي، بحيث كلما ارتفع مستوى التناسب، كلما ارتفعت فرص نجاح و استمرارية الزواج.

3.2 نظرية تكامل الحاجات Theory of complementary Needs:

والاختيار عند هذه النظرية يقوم على أساس التغاير في السمات و الخصائص، لا على أساس التشابه، وعلى التكامل في الحاجات، لا على أساس التشابه والتجانس، والشخص هنا ينجذب نحو من يجد فيه ما يكمل ما ينقصه من خصائص، فالرجل الذي يميل إلى السيطرة يسعى لاختيار زوجة تتسم بالخضوع، وصاحبة المكانة الاجتماعية والمالية

تبحث عن عائلة سياسية، وبالتالي فالشخص يبحث عن الشريك الذي عنده القدرة على اشباع حاجاته النفسية وأن يقوم بإكمال الأدوار التي تنقصه. (طلعت، 1984).

4.2 نظرية التحليل النفسي Theory of psychology analytique:

تقوم على مبدأ خبرات الماضي التي تحدد إختيار المستقبل، ويفترض أصحاب هذا التوجه وجود دوافع لاشعورية تدفع إلى اختيار زوج شبيه بالأب أو المختلف عنه، والزوجة الشبيهة بالأم او المختلفة عنها وهكذا، غير أن خطورة هذا الاختيار تمتد إلى مابعد الزواج، حيث يشير Mirfy Pown في كتابه Intergenerational theory إلى أن نتائج التجارب الأسرية الخطيرة تمتد حتى سابع جيل من العائلة. (حواوسة، 2016: ص 258)

5.2 نظرية الربح النفسي (التبادل الاجتماعي) Psychic profit theory:

قدم هذه النظرية عالم النفس الاجتماعي G.Homanse لتفسير كيف يتطور التفاعل في الجماعات الصغيرة نحو المسار الايجابي فيظهر التعاون والتماسك، أو إلى السلبية فيظهر الصراع والتفكك، واشترط في الثواب أن يكون ذا قيمة نفسية عند الشخص المثاب حتى يشعر بالربح النفسي، وقد استخدم في نظريته هذه مفهومي "العائد و التكلفة" والذين استمدهما من علم الاقتصاد، واعتبر سلوك الشخص في التفاعل "تكلفة"، و الثواب والعقاب الذين يحصل عليهما من الطرف الآخر "عائدا"، وأعطى المعادلة التالية:

الربح/الخسارة = العائد - التكلفة، فإذا كان العائد يساوي أو يفوق التكلفة كان الشخص رابحا نفسيا وكانت الإثابة ذات قيمة عنده، أما إذا كان العائد أقل من التكلفة كان الشخص خاسر نفسيا حتى وإن حصل على إثابة من الطرف الآخر فإنها تبقى عديمة القيمة أو ذات قيمة بسيطة مقارنة بالتكلفة التي دفعها.

على هذا الأساس يقوم الأشخاص باختيارهم للشريك، إذن يبدو أن مبدأ الربح والخسارة يعبر عن حقيقة نفسية يقوم عليها التفاعل الاجتماعي بصفة عامة والتفاعل بين الشريكين بصفة خاصة، فالانسان يقوم باختيار شريكه على مبدأ تحقيق واشباع حاجاته النفسية والعاطفية والاجتماعية والعلمية والمهنية، ويفيده في تنمية نفسه وتحسين جودة حياته، وهذا هو الربح النفسي، وينفر ويمتنع عن الاحتيار الذي لا يحقق له ذلك أو يسبب له الخسارة النفسية ويعيقه عن تنمية نفسه. (محمود، 2020).

3. مراحل الإختيار الزواجي:

إذا أخذنا نظرية إركسون في النمو النفسي الاجتماعي Psycho-social development Theory، فإن عملية الاختيار الزواجي تمر أيضا بثمان مراحل يحدث في كل واحدة منها تحولات في أفكار ومشاعر وسلوكيات كل طرف، فيتجه التفاعل بينهما من السلبي إلى الايجابي والعكس من الإيجابي إلى السلبي أين يتعين على الفرد إيقاف مسار الإختيار الزواجي، إذن فمراحل الاختيار الزواجي هي مراحل تحولات قامت الباحثة بوضعها كالتالي:

1.3 الإحساس بعدم الإطمئنان / الإحساس بالثقة.

2.3 الإحساس بالشك والريبة / الإحساس بالإرادة المشتركة.

3.3 الإحساس بالفردانية / الإحساس بالإندماج.

4.3 الإحساس بالنقص والدونية / الإحساس بالكفاءة.

5.3 الشعور بغموض المعنى الزواجي / الإحساس بهوية الزواج.

6.3 الشعور بالإغتراب / الإحساس بالألفة.

7.3 الإحساس بالأنانية / الشعور بالرعاية والإحتواء.

8.3 الشعور بالخسارة والإحباط / الشعور بحسن الإختيار.

4. طرق وتقنيات تساعد على ضبط الإختياروفق الإحتياج:

هناك العديد من التمارين والتقنيات والانشطة التي من شأنها المساعدة في ضبط الإختيار الزواجي الصحيح بالإعتماد على مبدأ الإحتياج النفسي، وضعتها الباحثة على شكل أنشطة من إنشاءها العلمي كالتالي:

1.4 النشاط الاول:

يرتكز هذا النشاط على تقنية العصف الذهني عن طريق طرح بعض الأفكار التي تهدف إلى معرفة الجانب المفاهيمي عند الشباب، حيث نقوم بعدها بمناقشة الأجوبة وتصويب الأخطاء أو تصحيحها إن لزم الأمر، و الأسئلة التي نطرحها تتضمن المعايير التالية: معيار الدين والخلق، معيار الصدق والصراحة، معيار الشراكة.

معيار الدين والخلق:

الاختيار الزواجي يعتمد أساسا على مدى تدين وتخلق الشريك.

معيار الصدق والصراحة:

على الطرفين المصارحة التامة بماضيهما.

هناك خصوصية للطرفين فلا يمكن لأحد معرفتها عن الآخر.

على الطرفين الصدق في التصريح باحتياجاتهما الشخصية وتوقعاتهما من الزواج.

معيار الشراكة والتعاون:

للزوجة الحق التام في مال زوجها ولها نصيب منه ثابت قل أم كثر.

للزوج الحق التام في مال زوجته وممتلكاتها.

الحياة المنزلية والاجتماعية مشتركة بين الزوجين.

2.4 النشاط الثاني: معرفة الإحتياجات الشخصية

أهم خطوة في الإختيار الزواجي هي مهارة الوعي بالذات، الوعي بالاحتياجات الفردية، نعني بها:

الإجابة على السؤال: لماذا فكرة الزواج؟

ما هي إمكانياتي الحالية؟

لماذا اخترت فلان (ة)؟

هل أنا مناسب له (ها) قبل هل هو/ هي مناسب (ة) لي؟ و هذا أهم سؤال.

النشاط يكون عبارة عن قصاصات ورقية تحمل رغبات واحتياجات شخصية، عليك ترتيبها وفق هرم من القاعدة إلى القمة:

الرومنسية/ الإحترام/ الإحتواء/ الطاعة/ النظافة الشخصية/ الإستقلال المالي/ الاستقلال المنزلي/ الممارسة الجنسية/ النظام/ الهدوء/ ممارسة الهوايات/ حفلة نهاية الأسبوع أو الشهر مع الأصدقاء/ التكوين العلمي/ إنجاب الأبناء/ يمكنك إضافة مواصفات شخصية أو احتياجات تخصك لم نذكرها.

3.4 النشاط الثالث: قطار الاختيار

يتمثل هذا النشاط في قصاصات ورقية تحمل صفات وسمات لشريك الحياة، توزع على الشباب و المطلوب منهم ترتيبها وفق ما يبحث عنه في الطرف الآخر:

متدين (ة)/ موظف (ة)/ رب(ة) عمل/ غني(ة)/ جميلة/ وسيم/ طويل (ة)/ جامعي (ة)/ ربة بيت/ رياضي/ مرح/ ذو، ذات حسب ونسب/ فارق السن 5 سنوات على الأقل/ فارق السن 10 سنوات على الأكثر/ يمكنك ذكر صفات أخرى لم نذكرها و تراها من أهم الصفات.

4.4 النشاط الرابع:

الآن وبعد أن قمت بالأنشطة الثلاثة، عليك الآن أن تقوم بالمقارنة بين احتياجك مع اختيارك، ولاحظ مدى التوافق بينهما.

ستسمح لك هته الأنشطة من التعرف على ماهية الزواج، ومعرفة دوافعك الحقيقية نحوه، و التعرف على اختياراتك وميولاتك نحو الآخر، ومن ثم تسمح لك بعملية الاختيار السليمة.

4. خاتمة:

لا شك بأنّ الاختيار الزواجي السليم يجب أن يكون مبنيا على أسس علمية وأخلاقية متينة بعيدا عن التسرع في اتخاذ القرار وحصره في المظاهر المادية لوحدها أو الإجتماعية أو الجمالية أو غيرها، وإنما يجب النظر للإختيار على أساس كل متكامل مبني على احتياج فعلي وحقيقي، ذلك أنّ إتباع الأسس السليمة سيضمن لكلا الطرفين الوصول إلى الراحة والطمأنينة والاستقرار الزواجي.

5. قائمة المراجع:

-إياد محمد فياض (2018)، معايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الفلسطيني، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد7، العدد 29، ص 23.

-بلخير حفيظة (2012)، تصور الشباب غير المتزوج لعملية الإختيار الزواجي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد9، ص299-308.

-بن السايح مسعودة (2018)، دراسة الاختيار الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 12، العدد 4، ص114-126.

-جلال محمد جلال حسين (2019)، معايير الاختيار الزواجي لدى عينة من الشباب المصري وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة أنتروبولوجيا، مجلد 5، العدد 10، ص130-162.

-جمال حواوسة (2014)، معايير الإختيار الزواجي لدى طلبة وطالبات الجامعة، مجلة الحقيقة، العدد 26، ص319-328.

-حمزة سالم ربيع (2008)، دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

-حواوسة جمال (2016)، الاتجاهات النظرية في تفسير ظاهرة الاختيار للزواج، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 28، ص248-281.

-دينا محمود (2020)، نظرية التبادل الاجتماعي، مقال منشور، تم الإطلاع يوم 2021/02/24بتوقيت12.15. https://www.almrsal.com/post/917059#:~:textHomans

-Bernarte Racidon et al (2016), The Criteria of Love; Trait Desirability of Filipino Youth on Mate Selection, Asia Pacific Journal of Multidisciplinary Research 4, no 3.

-Niaki Mehri Ansari et al (2014), The Criteria of Choosing a Right Patner From The Point of View of Unmarried Students of Semnan University of medical Sciences, Middle East Journal of Rehabilitation and Health 1, no 2.

-Todosijevic Bojan et al (2003), Mate selection criteria ; A Trait Desirability Assessment Study of Sex Differences in Serbia, Evolutionary Psychology 1, n1.